

Distr.: General
9 December 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والخمسون

١٠-٢١ آذار/مارس ٢٠١٤

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة
الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠:
المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي
والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات
الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة،
والإجراءات والمبادرات الأخرى

بيان مقدم من رابطة علم النفس الأمريكية، والرابطة الدولية لعلم النفس
التطبيقي، والمجلس الدولي لعلماء النفس، وجمعية علم النفس الصناعي
والتنظيمي، وجمعية الدراسة النفسية للقضايا الاجتماعية، والمجلس العالمي
للعلاج النفسي، وهي منظمات غير حكومية ذات مركز استشاري لدى
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.



الرجاء إعادة استعمال الورق

080114 070114 13-60546X (A)



البيان

المنظورات النفسية المتعلقة بتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية لصالح النساء والفتيات

إن حصول النساء والفتيات على التعليم والتدريب والعلم والتكنولوجيا ومشاركتهن فيها، وحصول المرأة على العمالة الكاملة والعمل اللائق على قدم المساواة مع الرجل، أمور أساسية لتنفيذ الهدفين ٢ و ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية لصالح النساء والفتيات. ويتطلب وضع استراتيجيات ترمي إلى تعزيز سبل حصول النساء والفتيات على هذه الخدمات ومشاركتهن فيها تنفيذ برامج سليمة قائمة على أدلة سلوكية. ويمكن أن تشكل الأنشطة البحثية والخبرة الفنية في مجال علم النفس أدوات قوية لمساعدة واضعي السياسات ومديري البرامج على فهم أهمية هذه المسائل بالنسبة للنساء والفتيات، وعلى وضع برامج سليمة. وترد أدناه أمثلة على مسائل مؤيدة ببحوث وتطبيقات نفسية، تليها توصيات محددة.

الآثار النفسية للبطالة. تظهر أعراض الاكتئاب لدى النساء العاطلات عن العمل أشد مما تظهر لدى النساء العاملات. ويبين تحليل لمئات من الدراسات النفسية أن البطالة مرتبطة بالاكتئاب والقلق وتدني حالة الاعتداد بالنفس. فالتدخلات القائمة على أدلة، كالتدريب على الاعتماد على الذات، تؤدي إلى تقليص فترة البطالة وانخفاض المشاكل النفسية المرتبطة بالبطالة.

الآثار النفسية للتمييز. يشكل التمييز إحدى العقبات الكبيرة أمام الحصول على العمل اللائق بالنسبة إلى النساء والفتيات. ويغلب الظن أن آراء المرأة لا تُعطى التقييم الذي تستحقه، فهي تعتبر عاطفية وغير منطقية ولا تصلح لشغل مناصب عليا. ثم إن القوالب النمطية الجنسانية قد تؤدي إلى تصور أن الرجال أنسب لاستيفاء شروط شغل الوظائف الرفيعة، وهو ما يقضي إلى التمييز ضد المرأة. والتمييز، من الناحية النفسية، ضار بالصحة البدنية والعقلية، إذ يخفض مستوى الكفاءة ويحد من سبل الحصول على العمل اللائق. علاوة على ذلك، فإن التمييز القائم على قوالب نمطية جنسانية يؤدي إلى استبعاد المرأة من تعلم معارف هامة كالعلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، ومن العمل.

ويمكن التدخلات القائمة على السلوك أن تعالج مسائل التمييز. فتغيير القوالب النمطية لأدوار الجنسين، بتغيير المواقف يشكل أحد التدابير التي تساعد الفتيات بوجه خاص عند اتخاذهن قرارات تتعلق بالحياة الوظيفية، وتساعد في تأثير المعلمين على اختيارات الفتيات. وقد تبين أن السياسات التي يتم إنفاذها لمكافحة التمييز والتحرش، فضلا عن وجود مشرفين يقدمون الدعم في هذا المجال، أمور تساعد على التخفيف من حدة التمييز والتحرش في مكان العمل.

لقد ظل علماء النفس منذ فترة طويلة مهتمين بالمساواة بين الجنسين وبتوافر فرص للعمل ونواتج العمل الأخرى، كالأجور، والترقية، والتدريب، والاستحقاقات. فقد أجريت دراسات عديدة لوضع واختبار نظريات تفسر لماذا تحدث الأنواع المختلفة من عدم المساواة بين الجنسين، وفي ظل أي ظروف تحدث. وإضافة إلى تحديد العقوبات التي تواجهها النساء، حدد الأطباء النفسيون استراتيجيات للتغلب على تلك العقوبات.

الفوائد النفسية المكتسبة من الحصول على عمل لائق. تظهر البحوث النفسية أن العمل اللائق يشكل أحد العوامل الرئيسية التي تؤثر على قدرة النساء والفتيات على الخروج من هوة الفقر والبقاء خارجها. فالانخراط في العمل اللائق يحدث حالة من التمكين النفسي - الاجتماعي بتوليد شعور بسيطرة المرء على زمام أموره، ويولد لديه تفاؤلاً وثقة في قدرته على أن يكون فعالاً في التصدي للتحديات. ومن شأن تمكين المرأة أن يعزز شعورها بقيمتها الذاتية، وبقدرتها على التحكم بمقادير حياتها، وقدرتها على التأثير في توجه التغييرات الاجتماعية.

الحلول القائمة على علم النفس لردم الفجوة بين الجنسين في ميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. تدرس البحوث النفسية التي تهدف إلى فهم ومعالجة القوى التي تساهم في تمثيل المرأة الناقص في ميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات مجموعة متنوعة من العوامل المساهمة، بما في ذلك الشعور بالانتماء، وأثر ذلك على التطلعات والتعلم.

الفوائد النفسية المحققة من التدريب وعمليات التقييم. يستخدم التدريب والتقييم - وهما مجالان رئيسيان من مجالات الخبرة في علم النفس - لتعزيز مباشرة الأعمال الحرة والأنشطة المدرة للدخل، وتنمية المهارات الحياتية، وإمكانيات الحصول على التعليم الابتدائي والثانوي والعالي، باعتبارها سبلاً هامة للحصول على العمل اللائق. ويمكن أيضاً تعزيز مباشرة الأعمال الحرة بتوسيع نطاق الشبكات المجتمعية التي يمكن عبرها تبادل المعلومات عن فرص مباشرة تلك الأعمال.

تقييم البرامج. البرامج التي يجري تنفيذها لمعالجة هذه المسائل الهامة بالنسبة إلى النساء والفتيات بحاجة إلى أن تقيّم لضمان فعاليتها وتحديد مدى فعالية السياسات التي تنفذ تلك البرامج لمعالجتها. ويشكل مقياس فعالية البرامج مجالاً رئيسياً من مجالات الخبرة الفنية في علم النفس، يشمل كلا من التقييم البنيوي لفهم الفعالية والبرنامج لا يزال قيد التنفيذ، وكذلك تقييم الفعالية، من أجل تقييم النواتج النهائية.

التوصيات

- تعزيز المساواة في الحصول على التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي والتدريب للفتيات والشابات اللاتي يأتين من خلفيات متنوعة، وخاصة أكثر الفئات ضعفاً، وتقديم التعليم المراعي للاعتبارات الجنسانية وللاعتبارات الثقافية، والذي يستند إلى المهارات الحياتية
 - تعزيز المناهج الدراسية وعمليات التعلم من أجل كفاءة مراعاة المناهج الدراسية والمحتوى الدراسي للاعتبارات الجنسانية، لمنع التحيز القائم على نوع الجنس، ومنع استبعاد الخبرات والاحتياجات المهمشة والفرص، ولتحسين المناهج الدراسية في المستويات الأولى
 - زيادة مراعاة الاعتبارات الجنسانية في تدريب المعلمين
 - التشجيع على تقديم التدريب الجيد وإجراء تقييمات دورية نزيهة، بوصفها أدوات لازمة لتعزيز مباشرة الأعمال الحرة، والمهارات الحياتية وإمكانيات الحصول على التعليم، باعتبار ذلك سبيلاً إلى الحصول على العمل اللائق
 - زيادة أنشطة التوعية، بوضع برامج للتوجيه الرسمي، وتهيئة فرص للربط الشبكي للمرأة في مكان العمل وخارجه
 - العمل بنشاط من أجل إشراك النساء في العمل في ميادين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات
 - تحسين الحوافز المؤسسية والقانونية.
- بالإمكان تعزيز فعالية سياسات الأمم المتحدة وبرامجها إلى حد بعيد بإدراج علم النفس والبحوث والممارسات في علم النفس في عملية وضع البرامج وتنفيذها وتقييمها.